والروم كذا في القاضي او بحر السماء والارض اي بحر الشام والعراق او بحر
الروم والهند كذا في التيسير يلتقيان في رأي العين اي يتجاوران
بينهما برزخ اي حاجز لطيف من قدرة الله تعالى او من الطباع
او من الارض فيهما في الظاهر مختلطان وفي الحقيقة منفصلان
كذا في المدارك لا يبغيان اي لا يبغي احدهما على الآخر
بالممازجة وابطال الخاصية او لا يتجاوزان احدهما للآخر باغراق
ما بينهما كذا في القاضي ولما كان آية الكرسي سيد القرآن او اسم الله الاعظم
اورد هنا الله لا اله اي لا معبود بالحق موجود الا هو الحي
القيوم المبالغ في القيام بتدبير خلقه لا تأخذه سنة او نعاس و
لا نوم له ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقا وعبيدا من
ذا الذي اي لا احد يشفع عنده الا باذنه له في الشفاعة يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم اي في امر الدنيا والآخرة ولا يحيطون
بشيء من علمه اي لا يعلمون شيئا من معلوماته الا بما شاء اي يعلمهم
به منها باخبار الرسول وسع كرسيه السموات والارض قيل احاط
علمه بهما وقيل ملكه وقيل كرسيه جسم مشتمل عليهما العظمة
ولا يؤده اي لا يثقله حفظهما اي السموات والارض وهو العلي
اي فوقه بالقهر العظيم اي الكبير الذي لا يدرك كنه كبريائه العقل كذا في
الجلالين وغيرهما روي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رجل يا رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم علمني شيئا ينفعني الله به قال اقرأ آية الكرسي فانه يحفظك

وذريتك ويحفظ دارك حتى دويرات حوله وروي عن ابن عباس رضي
فرس عن قتادة من قرأ آية الكرسي الى آخرها اذا اوى الى فراشه وكل الله به ملكين
يحفظانه حتى يصبح كذا في الدر المنثور وعن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال سيد القرآن
البقرة وسيد البقرة آية الكرسي ان فيها خمسين كلمة وفي كل كلمة خمسون بركة
حم حم حم حم حم حم حم عددها هنا سبعة لا ازيد ولا انقص
قيل واحد منها اسم الله الاعظم ومعناه الحي القيوم على ما في تفسير العيون وقال
السدي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال اسم الله الاعظم او اسماء السور
المصدرة بها وعليه الاكثرون وعلى التقديرين الا الانسب للمقام ان يكون
قسما لحذف الباء وجواب قوله الآتي حم الامر بتقدير اللام كما قال القاضي
في قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار والمعنى بحرمة هذه الاسماء العظام
او بمنزلة هذه السور المصدرة بحم لقد حم الامر بتشديد الميم للمضاعف
المجهول اي لينتم الامر كذا في تفسير ابي الليث او قضي كذا في القاموس المراد
بالامر هنا الامر الذي قصدنا حصوله من جلب نفع او دفع ضر وتخصيص
الحواميم من بين السور اشارة الى ان وجود الحمايات سبعة وهذا قيل
اذا قرأ القاري هؤلاء الحواميم فبحم الاولى يشير الى الامام وبالثاني الى الخلف
وبالثالث الى اليمين وبالرابع الى الشمال وبالخامس الى الفوق وبالسادس
الى التحت وبالسابع الى جميع الاطراف وينوي في قلبه ان كل قضاء يأتي الينا
من هذه الجهات فقد رفعت بقدرة الله تعالى انتهى كذا في الحرز الثمين لما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1